

الحوض

- هو مورد عظيم أعطاه الله للنبي ﷺ وهذه من خصائص النبي ﷺ يرده هو وأمه ﷺ
- وهو أبيض من اللبن
- أحلى من العسل
- أبرد من الثلج
- أطيب ريحا
- وهو في غاية الاتساع
- عرضه وطوله سواء
- كل زاوية من زواياه هذه مسيرة شهر
- يأتي مائه من الجنة بل من الكوثر -وهو نهر النبي ﷺ في الجنة- إنَّ أعطيناك الكوثر
- له ميزابان يعني مصدرين للماء يأتون من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من فضة
- أنيته مثل عدد نجوم السماء
- كل زاوية من زواياه هذه مسيرة شهر
- يكون في أرض المحشر
- موضعه من أحداث يوم القيامة
 - البعض قال أنه بعد الميزان
 - والبعض قال أنه بعد الصراط
 - والبعض قال قبل الميزان وقبل الصراط
- السبب إن الحوض في أرض المحشر يعني هو قريب من بعث الناس يبقى قبل الميزان والصراط
- و يرجح ذلك الإمام القرطبي وقال المعنى يقتضيه لأن الناس يخرجون عطاشى من قبورهم
- قال ﷺ (أنا فرطكم على الحوض الفرط وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت إليهم لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
- قال ﷺ (ترد علي أمتي الحوض وأنا أدود الناس عنه كما يدود الرجل إبل الرجل عن إبله قالوا يا نبي الله أتعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست لأحد غيركم تردون علي غرلا هجابين من آثار (الوضوء)
- قال (وليصذن عني طائفة منكم فلا يصلون فأقول يارب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك؟
- يقول الإمام القرطبي: كذلك يرد عن الحوض الظلمة المسرفون في الجور والظلم وتطميس الحق وقتل أهل الحق وإذلالهم والمعلنون بالكبائر المستخفون بالمعاصي وأهل الزيف والأهواء والبدع

الميزان

- يقول الإمام القرطبي: إذا انقضى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء فينبغي أن يكون بعد المحاسبة
- قال تعالى "وَنُصِّعُ الْفَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَرَبْنَا بِهَا" وكفى بنا حاسبين
- (قال تعالى "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) " وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)
- قال ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (سبحان الله العظيم
- كان الصحابة يضحكون إذا تسلق عبد الله بن مسعود النخل فمر النبي عليه الصلاة والسلام فقال: مما تضحكون، قالوا: نضحك لدقة ساقني ابن أم عبد -كانت كنية ابن مسعود رضي الله عنه - فقال :التعجبون من دقة ساقيه والله لهما (في الميزان أثقل من جبل أحد
- قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
- ودل على ذلك حديث صحيح وهو حديث البطاقة
- والذي يؤزن ؟
- هذه المسألة اختلف فيها أهل العلم على ثلاثة أقوال
- القول الأول: أن الذي يؤزن العمل نفسه
- القول الثاني : أن الذي يؤزن صحيفة العمل
- القول الثالث: أن الذي يؤزن العامل نفسه
- قال تعالى "فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا بِمِيزَانٍ فَسُوفَ يُحَاسَبُ جِسْمًا يُسَبِّرُ (8) وَيُنْتَظَرُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا وَزَاءَ ظَهَرَهُ (10) "فَسُوفَ يَدْعُو بُرُورًا (11) وَيُصْلَىٰ سَعِيرًا (12)
- قال تعالى "أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ كَفَىٰ نَفْثِكَ يَوْمَئِذٍ خَسِيرًا
- إذا أتى الكتاب إلى اليمين فأبشر بالرضوان
- وإذا أتى في الشمال عيادا بالله تعالى دليل على القضب
- قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
- ودل على ذلك قول النبي ﷺ يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة
- كما دل على ذلك حديث ابن مسعود
- وقال سبحانه وتعالى "فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا

ولا يوجد تعارض بين الأقوال لذلك نجمع بينهم والأرجح أن الثلاثة يؤزنون

مشاهد يوم القيامة

الإيمان بالجنة والنار

- تؤمن أن الجنة هي دار الواب لمن أطاع الله تعالى
- وأنها في العلو في السماء فوق السماء السابعة ودون عرش الرحمن
- الجنة مئة درجة بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
- وأعلى الجنة الفردوس الأعلى وفوقه عرش الرحمن
- وأبواب الجنة ثمانية
- ولمن شاء الله من عصاة الموحدين بقدر ذنوبهم وتم مآلهم الجنة
- وهي في أسفل سافلين
- والنار دركات زي ما الجنة درجات
- عدد أبواب النار فهي سبعة
- الاعتقاد الأول إن النعيم والعذاب في النار نعيم حسي ومعنوي وليس نعيما معنويا فقط
- تؤمن أن النار دار العقاب الأبدى للكافرين والمشركين والمنافقين نفاق اعتقادي
- وقال تعالى عن الجنة " أعدت للمؤمنين
- "وقال عن النار "أعدت للكافرين
- أخبر النبي ﷺ أن الموت يؤتى به يوم القيامة على هيئة كشي أملح فيقال يا أهل الجنة فيشربون ويقال لأهل النار فيشربون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم الموت وكلهم قد رآه ومن ما شافش الموت فيذبح الموت بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
- قال جل في علاه "وَأَن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رِجْلِكَ حَتْفًا فَخْضًا(71) ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا (72)
- بعد الميزان وبعد تطاير الكتب
- قبل الصراط كل أمة كانت تعبد غير الله تبثدي تبارعا تلقى في الجحيم
- الذين يمرون على الصراط هم المؤمنون الموحدون وهم أتباع الرسل والأنبياء ومعهم المتأفقون
- لأنه سبحانه وتعالى
- لهم كانوا يعبدون الله في الظاهر
- يأتي الله إليهم فيقول لهم هل بينكم وبين ربكم علامة تعرفونها؟ قالوا نعم السابق فكشف عن ساقه سبحانه وتعالى
- وأما المنافق فيهم أن يسجد فيجد ظهره طيقا واحدا فلا يستطيع السجود
- يأمر الناس على الصراك على قدر أعمالهم
- فمنهم من يمر كالبرق برق ومنهم من يمر كالريح العرسلة ومنهم من يمر كأجاويد الخيل ومنهم من يجري ومنهم من يمسي ومنهم من يمسي تارة ويقع تارة وتلفحه النار تارة ومنهم من يقع في نار جهنم

الصراط

- ليس لها مكان محدد لأن الشفاعة مش حاجة واحدة دي شفاعات
- كلمة شفاعة من الشفع يعني اثنين فالشفاعة هي عبارة عن طرفين شافع ومشفوع فيه فلما كانوا اثنين سميت العملية شفع
- ..وهي شيء يقدره الله تعالى ويأذن به لمن يشاء فيأذن في شافع أن يشفع ويأذن في مشفوع أن يشفع فيه وكل ده يأذن ربنا
- الفائدة الأولى إظهار كرامة الشافع أمام الناس وإظهار قدره عند الله سبحانه وتعالى
- الفائدة الثانية إن ربنا جعلها سبب لرحمة المشفوع فيه
- الشرط الأول إن ربنا يأذن للشافع أن يشفع
- الشرط الثاني إن هو يكون راضي عن المشفوع فيه
- " وربنا جمع الشرطين دول في قوله تعالى "إِلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويُرضى
- الأولى فهي الشفاعة العظمى وهي شفاعة ﷺ لفرض الموقف يوم القيامة ودي أخطر أنواع الشفاعة لأن هذه الشفاعة لواحد فقط ﷺ يوم القيامة
- الشفاعة الثانية يقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن وهم شركاء الناس في سائر الأبواب
- الشفاعة الثالثة للنبي ﷺ الخاصة به وهي فتح باب الجنة
- الشفاعة الرابعة ليه هي خاصة به ﷺ أيضا هي شفاعة النبي ﷺ في عمه أبي طالب أن يخفف عنه فقط لا أن يدخل الجنة
- لما الناس تمر على الصراط أثناء المرور قال النبي ﷺ ودعوى الأنبياء يومئذ اللهم سلم سلم
- هناك شفاعة للنبي ﷺ والرسل مع بعض
- كلمة سلم سلم دي تختلي ناس كان المفروض يوقفوا ميقعوش
- وهي الشفاعة في إخراج قوم من النار بعد ما دخلوا فيها بالفعل
- بعد ذلك يقول الله سبحانه وتعالى شفع الشافعون شفع الأنبياء شفعت الملائكة شفع المرسلون وبقيت شفاعة أرحم الراحمين
- إن بعض الناس ترتفع درجاتهم في الجنة وهذا أيضا للأنبياء وللصالحين
- قال تعالى "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ

الشفاعة

- تطاطر الصحف
- قال الله تعالى "فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا بِمِيزَانٍ فَسُوفَ يُحَاسَبُ جِسْمًا يُسَبِّرُ (8) وَيُنْتَظَرُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا وَزَاءَ ظَهَرَهُ (10) "فَسُوفَ يَدْعُو بُرُورًا (11) وَيُصْلَىٰ سَعِيرًا (12)
- قال تعالى "أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ كَفَىٰ نَفْثِكَ يَوْمَئِذٍ خَسِيرًا
- إذا أتى الكتاب إلى اليمين فأبشر بالارضوان
- وإذا أتى في الشمال عيادا بالله تعالى دليل على القضب
- قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
- ودل على ذلك قول النبي ﷺ يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة
- كما دل على ذلك حديث ابن مسعود
- وقال سبحانه وتعالى "فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
- قال تعالى "فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا بِمِيزَانٍ فَسُوفَ يُحَاسَبُ جِسْمًا يُسَبِّرُ (8) وَيُنْتَظَرُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا وَزَاءَ ظَهَرَهُ (10) "فَسُوفَ يَدْعُو بُرُورًا (11) وَيُصْلَىٰ سَعِيرًا (12)
- قال تعالى "أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ كَفَىٰ نَفْثِكَ يَوْمَئِذٍ خَسِيرًا
- إذا أتى الكتاب إلى اليمين فأبشر بالارضوان
- وإذا أتى في الشمال عيادا بالله تعالى دليل على القضب
- قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
- ودل على ذلك قول النبي ﷺ يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة
- كما دل على ذلك حديث ابن مسعود
- وقال سبحانه وتعالى "فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا